



جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

بحث بعنوان

التخطيط لتفعيل دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات
المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى

دراسة مطبقة على الاخصائين الاجتماعيين بجامعة الفيوم

إعداد

د/ أحمد عبد الحميد سليم عبد الغنى

أستاذ مساعد بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

٢٠٢٠م

ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة الى تحديد دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى من خلال تحديد دور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعى الدينى لدى الطلاب ، وتحقيق الانتماء الوطنى ، وتدعيم القيم الاجتماعية الايجابية لدى الطلاب ، وحماية الطلاب من مخاطر الغزو الثقافى ، والوصول الى مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي قد تزيد من فاعلية دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

وتوصلت الدراسة الى ان دور الاجصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية يتضمن نشر روح التسامح والتاخى الانسانى بين الطلاب و التاكيد على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، ودعوة علماء الدين والفقهاء للججابةعلى تساؤلات الطلاب ، وتنمية اتجاهات الطلاب نحو الاعتزاز بالهوية الوطنية و التاكيد على احترام القوانين والتشريعات الى تحكم الحياة الجامعية ، و توعية الطلاب باهمية حماية امن واستقرار الوطن ، وتنمية قيم التعايش السلمى وقبول الاخر بين الطلاب، وتشجيع الطلاب على المشاركة فى الاعمال التطوعية بالجامعة او خارج الجامعة، وتعزيز قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين الطلاب عند تقديم الخدمات لهم ، و نشر ثقافة الحوار المجتمعى واحترام اراء الاخرين ، و توعية الطلاب باهمية الحصول على البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية، وتوعية الطلاب بخطورة المواقع الالكترونية على الهوية الثقافية.

واوصت الدراسة بضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين فى الانشطة الطلابية، الاهتمام بما يدور بين الطلاب من افكار وسلوكيات غريبة عن المجتمع المصرى ، و ضرورة ان تتفق الانشطة الطلابية مع احتياجات الطلاب المتجددة.

Search title

Planning to activate the role of the social worker in enhancing the intellectual security of students in Egyptian universities in light of the requirements of the digital age

A study applied to social workers at Fayoum University

Preparation

Dr. Ahmed Abdel Hamid Selim Abdel Ghani

Assistant Professor, Department of Development and Planning

Faculty of Social Work – Fayoum University

:Study summary

The current study seeks to define the role of the social worker in enhancing the intellectual security of students in Egyptian universities in the light of the requirements of the digital age by defining the role of the social worker in developing religious awareness among students, achieving national affiliation, strengthening positive social values among students, and protecting students from the risks of cultural invasion , And access to a set of planning indicators that may increase the effectiveness of the role of the social worker in promoting intellectual security for students in Egyptian .universities in light of the requirements of the digital age

The study found that the role of the social worker in enhancing the intellectual security of students in Egyptian universities includes spreading the spirit of tolerance and human brotherhood among students and inviting religious scholars and jurists to answer students 'questions, developing students' attitudes toward pride in the national identity and ensuring respect for laws and legislations to govern university life, and developing The values of peaceful coexistence and acceptance of others among students,

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

يعد تحقيق الامن الفكري واجب ديني واخلاقي ووطني ، كما انه مسئولية تضامنية مشتركة بين الدولة والمجتمع بجميع شرائحه ومؤسساته ، الامر الذى يتطلب اعداد استراتيجيه وطنية شاملة تتضمن اقصى درجات التعاون بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وتتمثل اهدافها في تحقيق الامن الفكري المنفق مع مقاصد الشريعة الاسلامية وتحقيق الوسطية والاعتدال فى الفكر والممارسة لدى جميع افراد المجتمع ومؤسساته وتعزيز الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة وحماية الوطن بجميع مقوماته في مواجهة التطرف والارهاب والانحراف الفكري^(١).

وتعد الجامعة من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المعنية بتحقيق الامن الفكري ، فالجامعة لها دور بالغ الاهمية في تنشئة الطلاب وتطويع سلوكهم واكسابهم القيم والمفاهيم الصحيحة مما يحصن عقول الطلاب ضد المؤثرات الفكرية السلبية ، ويمثل طلاب الجامعة شريحة مهمة فى المجتمع وهم اكثر الفئات عرضة للمخاطر نتيجة للتغيرات الداخلية والخارجية والتي افرزت ظواهر خطيرة من اهمها العنف الفكرى والتطرف والارهاب ، وبالتالي فان تحقيق الامن الفكرى والعمل على ترسيخه لدى طلاب الجامعة يعد من اهم الوظائف التى يجب ان تقوم بها الجامعة من حيث تصحيح الافكار وترسيخ القيم الاجتماعية الايجابية^(٢).

ويواجه طلاب الجامعة اليوم الكثير من التحديات والتغيرات الثقافية العالمية والتي هي في صورتها الحقيقية غزو فكرى موجه لعقول الشباب باعتبارهم امل الوطن في التقدم والاستقرار ، وذلك باستخدام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والقنوات الفضائية وشبكات التواصل الاجتماعى ، ومن ثم يجب الاهتمام بتحسين عقول الطلاب لتحقيق الامن الفكري لهم^(٣) ، ويعد الأخصائى الاجتماعى في الجامعة من اهم الركائز التى تساهم في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكهم وتعديل افكارهم واتجاهاتهم و من ثم اصبح دور الإخصائى الاجتماعى هاما في تعزيز الامن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التى يتعرض لها الطلاب في ظل التحديات الراهنة في عصر العولمة.

وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة للتعرف على دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى الراهن ، بالإضافة الى تحديد أهم المؤشرات التخطيطية التى قد تزيد من فاعلية هذا الدور كان من أهم هذه الدراسات - في حدود اطلاع الباحث- ما يلى:

دراسة (فواز ياسين مسلم ٢٠٠٨م)^(٤) والتي هدفت الى التعرف على درجة تحقيق الجامعات الأردنية الرسمية للأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والتعرف على ميادين وجوانب الامن الفكري ، واوصت الدراسة بضرورة وضع مقررات ومناهج دراسية جامعية تهدف الى تعزيز الامن الفكري ، بالإضافة الى اجراء دراسات حول دور الجامعات والمؤسسات التربوية المختلفة في تحقيق الامن الفكري ، ودراسات تتعلق بتأثير الامن الفكري على صياغة الامن بشكل عام في المجتمع .

دراسة (جاويد على ، ديمودين ٢٠٠٩م)^(٥) والتي هدفت الى دراسة الامن الفكري في بيئة التعلم القائمة على التكنولوجيا في ظل العولمة ، واكدت الدراسة على انه في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت والذكاء الاصطناعي يجب ان يكون للامن الفكري اهمية قصوى.

دراسة (سعد بن ذعار بن فالح ٢٠١١م)^(٦) والتي هدفت الى التعرف على دور الجامعات السعودية في تحقيق الامن الفكري لدى الطلاب الجامعيين ، واكدت الدراسة على اسهام الاستاذ الجامعي في تحقيق الامن الفكري لدى الطلاب يكون من خلال اتسام اساتذة الجامعات بالوسطية والاعتدال ، وترسيخ الانتماء للوطن وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو لزوم الوحدة الوطنية ، واكدت الدراسة على ان اسهام المناهج الدراسية في تحقيق الامن الفكري يكون من خلال خلو المناهج من الافكار المنحرفة وتضمين المناهج موضوعات توضح أدب الحوار وضوابطه في الاسلام ، كما اكدت الدراسة على ان اسهام الارشاد التربوي في تحقيق الامن الفكري يكون من خلال توجيه الطلاب الى الاسلوب المناسب لشغل اوقات الفراغ ونشر روح التسامح والمحبة والتأخي بين الطلاب من خلال البرامج التربوية وتنظيم اللقاءات العلمية المختلفة التي تسهم في تحقيق الامن الفكري.

دراسة (حمد سعد حمد المطيري ٢٠١١م)^(٧) والتي هدفت الى التعرف على دور الانشطة الطلابية في تحقيق الامن الفكري للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية في جامعة القصيم ، واكدت الدراسة على ان للأنشطة الطلابية يمكن ان تساهم في تحقيق الامن الفكري عن طريق وسائل متعددة من اهمها استضافة بعض العلماء والمتخصصين لتوضيح قضايا الامن الفكري ، وإقامة الندوات والمحاضرات والمعارض ، ودراسة المشكلات التي تؤدي الى التحاق الطلاب بالجماعات المتطرفة وتشجيع الشباب على الحوار والاستماع الى الرأي الاخر ، واوصت الدراسة بضرورة تحديد اهداف الأنشطة الطلابية ، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية ، واعطاء قدر اكبر في التخطيط والاعداد للأنشطة ، وزيادة الحوافز

المخصصة للمشرفين على الأنشطة ، وضرورة تشجيع اعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الأنشطة الطلابية.

دراسة (صالح بن عبد الله العقيل ٢٠١١م) ^(٨) والتي هدفت إلى دراسة اثر الحراك الثقافى فى التغيير الاجتماعى وحماية الامن الفكرى فى المملكة العربية السعودية ، واكدت الدراسة على ان اهم معوقات الحراك الثقافى ما يعرف بالعزلة الثقافية ، واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمعارض الكتب المحلية والدولية والاهتمام بالمؤتمرات الدولية ورعاية مراكز البحوث والعمل على زيادة اعداد الجامعات وزيادة تخصصاتها بالاضافة الى رعاية المخترعين وبراءات الاختراع.

دراسة (هايل عبد الله الرويلى ٢٠١٢م) ^(٩) والتي هدفت الى التعرف على دور الامن الفكرى فى الوقاية من الجريمة وبيان دور المؤسسات المجتمعية فى تعزيز الامن الفكرى ، واطهرت نتائج الدراسة الدور الكبير للامن الفكرى فى الوقاية من الجريمة من خلال دوره فى تعزيز اتجاهات افراد المجتمع نحو تحقيق امن المجتمع وحمايته من الجريمة والمحافظة على القيم والالتزام بالسلوكيات والتعاليم الدينية وتعزيز الانتماء الوطنى والهوية العربية بين افراد المجتمع وتاصيل ونشر قيم التسامح والسلام فى المجتمع والالتزام بالقوانين والتشريعات و اكدت الدراسة على ان اهم ما يهدد الامن الفكرى فى المجتمع يتمثل فى سهولة نشر الافكار المتطرفة عبر وسائل الاتصال الحديثة .

دراسة (فهد بن محمد الدسرى ٢٠١٣م) ^(١٠) والتي هدفت إلى التعرف على واقع وظائف الادارة الجامعية بالجامعات السعودية فى تحقيق وتعزيز الامن الفكرى ، و التعرف على المعوقات التى تعوق الادارة الجامعية فى اداء وظائفها فى تحقيق وتعزيز الامن الفكرى ، واكدت الدراسة على الدور الكبير الذى تقوم به الادارة الجامعية فى تعزيز الامن الفكرى ، كما اكدت على ان الادارة الجامعية تواجه العديد من المعوقات تتمثل فى ضعف استخدام الاساليب العلمية فى معالجة الانحرافات الفكرية وقلّة وجود دورات تدريبية متخصصة بالامن الفكرى وضعف مشاركة الاطالاب فى الأنشطة الطلابية ، واوصت الدراسة بضرورة تشجيع اعضاء هيئة التدريس على المشاركة فى المؤتمرات والندوات المتعلقة بالامن الفكرى ، وتوفير أنشطة طلابية متنوعة تساهم فى تعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب .

دراسة (علاء محمد عبد الوهاب ٢٠١٣م) ^(١١) والتي هدفت الى تحديد دور ممارسة الأنشطة الثقافية فى تحقيق الامن الفكرى لدى طلاب جامعة قناة السويس ، واكدت الدراسة على ان الأنشطة الثقافية اصبحت ضرورة لنجاح العملية التربوية وحماية عقول الطلاب من التيارات الفكرية المختلفة التى تحاول السيطرة على عقولهم وقيادتهم لتحقيق اهدافها ، واوصت الدراسة

بضرورة ان تتوافر مجموعة من الاسس والمعايير عند تخطيط وتنفيذ الانشطة الثقافية ، كما اكدت الدراسة على تعدد المعوقات الى تحول دون تحقيق الانشطة الثقافية لاهدافها المرتبطة بالامن الفكرى وهذه المعوقات تعود الى الطلاب والمشرفين على النشاط والادارة الجامعية .

دراسة (السيد عبد المولى السيد ، احمد نصحي انيس الشرييني ٢٠١٤م) ^(١٢) والتي استهدفت التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الامن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين ، وظهرت نتائج الدراسة ان شبكة التواصل الاجتماعي تؤثر على الامن الفكرى لدى الطلبة بدرجة متوسطة مما يتطلب توعية الطلبة فى المراحل التعليمية المخلفة باستخدامات شبكة التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية الفكر الناقد لديهم حتى يتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من افكار وراء وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التى تضر باستقرار وامن المجتمع ، وقدمت الدراسة تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي فى تفعيل الامن الفكرى لدى اطلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين.

دراسة (ابو الطيب نور الهدى ٢٠١٤م) ^(١٣) والتي هدفت إلى التعرف على اهمية الامن الفكرى ودور الاسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الاعلام فى تحقيقه ، واكدت الدراسة على ان الامن الفكرى يمثل الحفاظ على الهوية فى مواجهة محاولات الاحتواء والهيمنة الثقافية ، وان الامن الفكرى يؤدى الى غرس المبادئ الاخلاقية والسلوكية التى تعمل بدورها المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع ، كما ان الامن الفكرى كفيل بتوفير الاساليب الاجرائية التى تعين على مواجهة الغزو الفكرى باساليبه واشكاله المختلفة ، واوصت الدراسة بضرورة التعاون مع المؤسسات الدينية والوطنية لتحقيق الامن الفكرى وفق الاهداف التى ينتسجم مع الثوابت الدينية والوطنية وابعاد الابناء عن مصادر التطرف والغلو وتحصينهم فكريا من خلال الارشاد والتوجيه.

دراسة (مارى جروسر ، والدا دى وال ٢٠١٤م) ^(١٤) والتي اكدت على ضرورة الاهتمام بالامن الفكرى والامن التربوى وضرورة تلبية الاحتياجات التربوية وحقوق المعلمين واساليب التدريس والتعلم وبناء الوعى حتى تتحقق السلامة والامن فى التعليم وضرورة ان تتوافق اساليب التعلم واستراتيجيات التدريس مع الاحتياجات التربوية والحقوق الاساسية لجميع المتعلمين .

دراسة (ريم عبد الله المعيزر ٢٠١٥م) ^(١٥) والتي هدفت الى معرفة الاثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكرى لدى طالبات المستوي الجامعى ، واوصت الدراسة بضرورة وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تتماشى مع الشريعة الاسلامية والعادات والتقاليد الايجابية وسن القوانين والتشريعات التى تجرم الاستخدام السيىء

لشبكات التواصل الاجتماعي وضرورة تنمية الاخلاق الاسلامية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل دور الجامعات في تقديم برامج تساهم في رفع مستوى هذه الاخلاقيات وانشاء فرق الالكترونية لمراقبة اطلاق الشائعات ومواجهتها الكترونيا وذلك بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة وتحصين افراد المجتمع ضد الثقافات الوافدة

دراسة (محمد فتحى واخرون ٢٠١٦م) ^(١٦) والتي هدفت الى التعرف على دور الجامعة في تعزيز الامن الفكرى ومواجهة تحديات العولمة ، وتوصلت الدراسة الى ان دور عضو هيئة التدريس فى تعزيز الامن الفكرى لم يكن على المستوى المطلوب نحو الطلاب ، وان هناك ضعف فى الدور الذى تقوم به المناهج والمقررات الجامعية فى تعزيز الامن الفكرى ، وان هناك ضعف فى دور الانشطة الطلابية فى تعزيز الامن الفكرى ، واكدت الدراسة على ضرورة اهتمام البحث العلمى بموضوعات الامن الفكرى

دراسة (نور سالم مبارك ٢٠١٦م) ^(١٧) والتي حاولت التعرف على مستوى الامن الفكرى لدى العاملين في جامعة ال البيت وعلاقته بالتطوير التنظيمي ، واطهرت نتائج الدراسة ان مستوى الامن الفكرى لدى العاملين في جامعة ال البيت مرتفع في المجال السياسي والتربوي والديني والاقتصادي والاجتماعي ، كما اكدت الدراسة على وجود علاقة طردية ايجابية بين مجالات الامن الفكرى والتطوير التنظيمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية والاداريين في جامعة ال البيت.

دراسة (حسن بن فائز الشهرى ٢٠١٦م) ^(١٨) والتي هدفت إلى التعرف على الفلسفات المختلفة للامن الفكرى و التعرف على المؤثرات التى تساهم فى تشكيل مفهوم الامن الفكرى وابرار الدور الذى يجب ان تقوم به المؤسسات التعليمية فى تعزيز الامن الفكرى ، واكدت الدراسة على وجود نوع من الغموض حول مفهوم الامن الفكرى والذى ادى بدوره الى صعوبة توفير الاليات التى تعمل على تعزيز هذا المفهوم خاصة فى المؤسسات التعليمية، واكدت الدراسة على ان مفهوم الامن الفكرى الاسلامى يمثل نموذج مثالى للتطبيق من خلال مواكبة التطورات والاحداث المختلفة.

دراسة (نوره بن ناصر بن عبد الله ٢٠١٦م) ^(١٩) والتي هدفت إلى التعرف على اثرالشبكات الاجتماعية على تعزيز الامن الفكرى لدى طالبات جامعة الاميرة نورة ، وكشفت نتائج الدراسة عن الرغبة الكبيرة لدى طالبات البكالوريوس فى تذليل الجامعة لل صعوبات والمشكلات من اجل توفير بيئة اجتماعية تهتم بتعزيز الامن الفكرى ، واوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج الدراسية موضوعات لتثقيف الطالبات حول استخدام الشبكات الاجتماعية وتوعيتهم بمخاطرها

والعمل على وجود ميثاق شرف واخلاقيات لاستخدام الشبكات الاجتماعية وعدم استغلال المعلومات الموجودة على هذه الشبكات ضد الآخرين.

دراسة (سعدية على الكبير ٢٠١٧م)^(٢٠) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الامن الفكرى والانترنت والكشف عن الاثار السلبية للانترنت على الامن الفكرى لدى طلبة جامعة المجمعة، واكدت الدراسة على تعدد الاثار السلبية للانترنت على الامن الفكرى على الطالبات واعضاء هيئة التدريس كما اكدت الدراسة على وجود علاقة طردية بين الاثار السلبية للانترنت والامن الفكرى .

دراسة (احمد سمير فوزى عبد الله ٢٠١٧م)^(٢١) والتي هدفت الى تحديد دور الجامعات المصرية في تحقيق الامن الفكرى لطلابها من خلال التعرف على ادوار عضو هيئة التدريس والمناهج والانشطة الجامعية بالإضافة الى الادارة الجامعية وتوصلت الدراسة الى ان دور الجامعة في تحقيق الامن الفكرى يتمثل في رصد الانحراف الفكرى والمساهمة في تصحيحه وتوجيه الطلاب الى استثمار اوقات الفراغ وعرض نماذج من التيارات الفكرية الايجابية وتنمية ثقافة التسامح لدى الطلاب والتحذير من ثقافة العنف والتطرف والجريمة وتوظيف الجامعات للمناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم واعتماد الديمقراطية وسيلة التعامل بين الادارة واعضاء هيئة التدريس والطلاب.

دراسة (سعد محمد عوض ٢٠١٧م)^(٢٢) والتي هدفت الى التعرف على دور الادارة الجامعية فى مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى على الامن الفكرى لدى طلبة جامعة الكويت ، وتوصلت الدراسة الى ان الادارة تتيح الفرص المتساوية لكل الطلاب للمشاركة فى الانشطة الطلابية ، كما تهتم بالانشطة والفاعليات التى تعمل على توعية وحماية الطلاب من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى ، كما توفر متطلبات تنفيذ الانشطة التوعوية للطلاب ، كما ان الادارة تعمل على نبذ اى سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعى او القبلى او الفكرى ، كما تهتم بمقترحات وشكاوى الطلاب التى تهدد امنهم الفكرى ، واوصت الدراسة بضرورة وضع مضامين الامن الفكرى ضمن المقررات الدراسية والانشطة الطلابية بالجامعة ، وتوفير اليات التنسيق بين الاجهزة المعنية ومؤسسات وقطاعات المجتمع والاسر بالتعاون مع الجامعة فى دعم المنظومة القيمية وتنفيذ الدعوات التى تستهدف امن المجتمع وتهدد استقراره .

دراسة (ديماسواس والمثنى محمد ٢٠١٧م)^(٢٣) والتي هدفت الى تحديد دور مديرى المدارس فى تعزيز الامن الفكرى بين الطلاب ، واكدت الدراسة على منح مديرى المدارس سلطات اكبر من اجل اتجاذ التدابير المناسبة التى تعزز الامن الفكرى ، وضرورة توجيه الانشطة الطلابية فى

تعزيز مفهوم الامن الفكرى وضرورة التعاون مع المؤسسات الاجتماعية فى المجتمع لحماية الطلاب من الانحراف والتعصب والتطرف بالاضافة الى توعية اولياء الامور و المجتمع المحلى.

دراسة (خالد محمود ٢٠١٧م)^(٢٤) والتي هدفت الى التعرف على دور مجالس الطلبة فى تعزيز الامن الفكرى لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، واوصت الراسة بضرورة تفعيل دور مجالس الطلبة فى الجامعات الفلسطينية لتعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب وتحصين الطلاب من الفكر المنحرف ، وتوعية الطلبة بالامن الفكرى وخطورة الغلو والتطرف فى الدين ، وتفعيل الحوار والمنافشة بين الطلاب وتقبل الراى والراى الاخر من اجل تعزيز الامن الفكرى.

دراسة (حسن بن محمد ناصر التميمى ٢٠١٨م)^(٢٥) والتي هدفت الى التعرف على دور الانشطة الطلابية فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب فى جامعة الملك سعود ، والتعرف على واقع واساليب الانشطة الطلابية فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب ، واوصت الدراسة بضرورة ان تعالج الانشطة الطلابية الاسباب الفعلية للانحرافات الفكرية لدى الطلاب وان تركز الانشطة على تقوية الوازع الدينى ونشر ثقافة الامن الفكرى وتنمية التربية الايمانية الوسطية لدى الطلاب وضرورة ان توفر الجامعة المخصصات المادية اللازمة للدراسات والبحوث المتصلة باسس واساليب ووسائل تحقيق الامن الفكرى.

دراسة (بشاير جزاء العصيمي ، دلال بوساني السفيناني ٢٠١٨م)^(٢٦) والتي هدفت الى التعرف على مفاهيم الامن الفكرى للمرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية ، واكدت الدراسة على الحاجة الى تطوير مفاهيم الامن الفكرى بما يتماشى مع مستويات واعمار الطلاب ، كما اكدت على ضرورة ادماج مفاهيم الامن الفكرى فى كتب اللغة الانجليزية بصورة اكثر فاعلية ، وضرورة تدريب المدرسين على الانشطة التى تساعدهم فى حماية عقول وافكار الطلاب ، كما اكدت على ضرورة عقد دورات وورش عمل وندوات تدريبية للمعلمين واولياء الامور والمشرفين على كيفية المحافظة على الامن الفكرى .

دراسة (الاء سميح الرواشدة ٢٠١٨م)^(٢٧) والتي هدفت الى التعرف على مستوى دور اعضاء هيئة التدريس فى تعزيز الامن الفكرى لدى طلبة كليات المجتمع من وجهة نظر الطلبة ، واوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور كليات المجتمع بصورة افضل فى تعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب لتحصين الشباب من الفكر المنحرف ، وتمكين اعضاء هيئة التدريس من القيام بدورهم

فى توجيه الطلاب نحو الافكار السليمة والامنة من خلال الدورات التدريبية والبرامج والانشطة المختلفة .

دراسة (ميسم فوزى العزام ٢٠١٨م)^(٢٨) والتي هدفت إلى التعرف على دور التعليم الجامعى فى تعزيز الامن الفكرى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فى جامعة حائل ، واكدت الدراسة على اهمية دور التعليم الجامعى فى تعزيز الامن الفكرى ، واوصت الدراسة بضرورة زيادة حرص اعضاء هيئة التدريس فى الجامعات على القاء محاضرات للطلاب لتعزيز الامن الفكرى لديهم .

دراسة (اسماء فتحى السيد ٢٠١٨م)^(٢٩) والتي هدفت إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية فى تعزيز الامن الفكرى لدى طلابها وذلك من خلال التعرف على الاطار المفاهيمى للامن الفكرى واهمية المؤسسات التعليمية ، واسفرت نتائج الدراسة على ان المدرسة الثانوية من حيث المعلمين والمديرين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والمناهج الدراسية والانشطة المدرسية تتطلب اعادة النظر فى ادوارهم ، واوصت الدراسة بضرورة عقد البرامج والدورات التدريبية للمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والمديرين لتبصيرهاهم الادوار التى يجب عليهم القيام بها فى تعزيز الامن الفكرى لدى طلاب المدرسة ، مع ضرورة الاهتمام بالانشطة المدرسية وتوفير الامكانيات المادية والبشرية والاماكن المناسبة لممارسة الانشطة ، كما اوصت الدراسة بضرورة اجراء المزيد من الدراسات والبحوث فى مجال الامن الفكرى لتخريج جيل من الابناء القادرين على التعامل مع تحديات العصر ومتغيراته .

دراسة (امال محمد ابراهيم ٢٠١٩م)^(٣٠) والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم الامن الفكرى واهم متطلبات تحقيقه فى الشريعة الاسلامية و التعرف على تاثير التعليم الجامعى فى الحد من مظاهر الانحراف الفكرى المجتمعى فى ضوء ادبيات التربية ، واوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة جامعية اكثر امانا " وبناء منظومة جامعية متكاملة لتطوير المفاهيم المتعلقة بمتطلبات الامن الفكرى فى ضوء الشريعة الاسلامية لدى الشباب ونشر العلم الشرعى المستقى من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة بين طلاب الجامعة وحمايتهم من الافكار السلبية.

بالنظر الى الدراسات والبحوث السابقة نجد انها جميعا اكدت على اهمية الامن الفكرى خاصة لطلاب الجامعة ، كما اكدت غالبية هذه الدراسات على اهمية دور الادارة الجامعية واطراف هيئة التدريس والانشطة الطلابية والمناهج الدراسية فى تعزيز الامن الفكرى لطلاب الجامعة الا ان هذه

الدراسات لم تتطرق الى دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى لطلاب الجامعة خاصة فى ظل المتغيرات الراهنة وهو ما تحاول الدراسة الحالية الوصول اليه .

ثانياً: مشكلة الدراسة :

فى ضوء ما سبق جاءت الدراسة الراهنة لتحاول تحديد دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى من خلال دور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعى الدينى للطلاب ، وتحقيق الانتماء الوطنى ، وتدعيم القيم الاجتماعية الايجابية ، وحماية الطلاب من مخاطر الغزو الثقافى بالإضافة الى تحديد أهم المقترحات والمؤشرات التخطيطية التي قد تزيد من فاعلية دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تحاول الدراسة الراهنة تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعى الدينى لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.
- ٢- تحديد دور الأخصائى الاجتماعى فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.
- ٣- تحديد دور الأخصائى الاجتماعى فى تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.
- ٤- تحديد دور الأخصائى الاجتماعى فى حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافى بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.
- ٥- التوصل الى مؤشرات تخطيطية قد تزيد فاعلية دور الأخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الراهنة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعى الدينى لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى؟
- ٢- ما دور الأخصائى الاجتماعى فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى؟

٣- ما دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى الطلاب بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

٤- ما دور الأخصائي الاجتماعي في حماية الطلاب من مخاطر التغيير الثقافي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

٥- ما أهم المؤشرات التخطيطية التي قد تزيد دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الامن الفكري بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

خامساً: أهمية الدراسة: يتميز العصر الحالى بالتقدم السريع فى وسائل الاتصال وانتشار الفضائيات ووسائل الاعلام والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى ، الامر الذى اصبح يؤثر على افكار واتجاهات الشباب والهوية الوطنية ، ولما كانت المرحلة الجامعية مرحلة هامة تتحدد من خلالها حياة واهداف الطلاب فى المستقبل ، وبالتالي تتحمل الجامعة عبء كبيراً فى توجيه الطلاب وتعديل سلوكهم وسلامة افكارهم ، مما يتطلب اعطاء اهمية قصوى من حيث ترسيخ ابعاده ومواجهة التحديات الراهنة بفكر مستنير^(٣١) ، وهنا ياتى دور الاخصائى الاجتماعى بالجامعة ليقوم من خلال الانشطة الطلابية بزيادة الوعي الدينى وغرس القيم الاجتماعية الايجابية و تعزيز الانتماء الوطنى وحماية الطلاب من مخاطر التغيير الثقافى فى ظل التحديات والتغيرات التى يشهدها الواقع الراهن .

سادساً: الاطار النظرى للدراسة:

١- مفهوم الامن الفكرى :

يعرف الامن فى اللغة بانه نقيض الخوف ، وعرفه الأصفهاني بمعنى الطمأنينة وعدم الخوف قال اصل الامن : طمأنينة النفس وزوال الخوف^(٣٢)

يعرف الامن الفكري بانه " تامين افكار وعقول افراد المجتمع من الافكار الخاطئة التى تشكل خطراً على قيم المجتمع وامنه بوسائل وبرامج وخطط متعددة شاملة لجميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية " والامن الفكري للطلاب هو تامين افكار وعقول الطلاب من كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ من شأنه ان يشكل خطراً على امن وسلامة المجتمع " ^(٣٣)

يعرف الامن الفكرى بانه الحصانة الفكرية ضد مختلف الانحرافات الفكرية التى تخالف عقيدة او هوية او قيم او مصالح المجتمع ، وتكون تلك الحصانة من خلال اجراءات يقوم بها الفرد والمجتمع بمؤسساته^(٣٤)

وبالتأمل الى هذه التعريفات يلاحظ انها تركز ان الامن الفكرى يسعى الى تحقيق الحماية التامة لفكر الانسان من جميع الافكار والمعتقدات الخاطئة او الخروج عن الاعتدال والوسطية ، وانه يعنى بالحماية الثقافية والاخلاقية والدينية والامنية لمواجهة كل فكر متطرف وما ينتعه من سلوكيات بما يحقق الاطمان التام وسلامة الفكر من الانحراف الذى يعد خطرا عاى امن الوطن

٢- اهداف الامن الفكرى تشمل ما يلى : (٣٥)

- ١- غرس القيم والمبادئ الانسانية التى تعزز روح الولاء والانتماء .
- ٢- تربية الشباب على الفكر السوى والقدرة على تبادل الافكار الايجابية مع الاخرين.
- ٣- ترسيخ مبادئ الاحساس بالمسئولية تجاه امن الوطن والحفاظ عليه.
- ٤- ترسيخ مفهوم الفكر الوسطى المعتدل وتحقيق التعايش السلمى للافراد مما ينعكس ايجابيا على استقرار المجتمع والمحافظة عليه.
- ٥- نشر روح المحبة والتعاون بين الافراد وابعادهم عن الفرقة والاختلاف .

٣- مراحل الامن الفكرى : (٣٦)

١- **مرحلة الوقاية من الانحراف الفكرى** : وفى هذه المرحلة تقوم الجهات المعنية باتخاذ الاجراءات لمنع حدث الانحراف الفكرى من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية على ان يكون ذلك وفق خطط مدروسة بفناية تحدد فيها الغايات والاهداف وتحشد لها الطاقات والامكانيات وتحدد برامج العمل وخطواته وتقييم النتائج وتصحيح المسار وذلك فى ضوء المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التى يمر بها المجتمع وفى ضوء ما هو متوقع من متغيرات مستقبلية.

٢- **مرحلة المناقشة والحوار** : وهذه المرحلة تستدعى تدخل اهل الفكر والرأى من العلماء والمفكرين والباحثين للتصدى لتلك الافكار من خلال اللقاءات والمناقشات وذلك عن طريق الحوار والمناقشة وتفنيد الاراء وبيان الحقيقة المدعومة بالادلة والبراهين المقنعة لترسيخ الافكار والمعتقدات السليمة وتوضيح خطورة الافكار الغريبة فى الفرد والمجتمع .

٣- **مرحلة التقويم والعمل** : وهذه المرحلة تهتم بتقويم الفكر ومراجعتة وتصحيحه وتحديد دور المؤسسات الاجتماعية فى مواجهة الفكر المنحرف :

سابعاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث تحاول وصف وتحليل استجابات الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة الفيوم العاملين حول دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الامن الفكري بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي والذي يتضمن دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني و تعزيز الانتماء الوطنى و تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية و حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي بالإضافة الى تحديد أهم المقترحات التي قد تزيد دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الامن الفكري بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وذلك للوصول الى مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي تزيد من فاعلية دور الاخصائي الاجتماعي تعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب بالجامعة في ضوء متطلبات العصر الرقمي ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة الفيوم

ثامناً: أدوات الدراسة : مقياس حول دور الاخصائي الاجتماعي تعزيز الامن الفكرى بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وتضمن هذا المقياس البيانات الأولية والتي تشمل الاسم والسن والمؤهل وعدد سنوات الخبرة في مجال العمل والدورات التدريبية في مجال الامن الفكرى ، حيث تم تحديد مجموعة من الأبعاد الرئيسية تدور حول دور للطلاب بالجامعات المصرية الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الامن الفكرى بالجامعات المصرية، والبعد الأول: والذي يتضمن دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب بالجامعات المصرية، والبعد الثاني : والذي يتضمن دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطنى للطلاب بالجامعات المصرية ، والبعد الثالث: والذي يتضمن دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى الطلاب بالجامعات المصرية، والبعد الرابع : والذي يتضمن دور الاخصائي الاجتماعي في حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافي بالجامعات المصرية والبعد الخامس: والذي يتضمن اهم المقترحات التي قد تزيد دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الامن الفكري بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

حيث بلغ المجموع الكلى لعبارات المقياس (٦٣) عبارة موزعة على أبعاد المقياس كما يلي: البعد الأول (١٢) عبارة، البعد الثاني (١٢) عبارة، البعد الثالث (١٥) عبارة، البعد الرابع (١٣) عبارة، البعد الخامس (١١) عبارة، وهكذا تم إعداد المقياس، في صورته الأولية تمهيداً لخضوعه لإجراءات الصدق والثبات عليه، وقد تم الاعتماد على مفتاح التصحيح: (ضروري جداً = ٣)، (ضروري إلى حد ما = ٢)، (غير ضروري الآن = ١).

١- خطوات إعداد أداة الدراسة : في سبيل تحقيق الدراسة لأهدافها تم إعداد أداة الدراسة الميدانية، وقد مرت إعداد هذه الأداة بالمرحلتين التاليتين:

١- إعداد أدوات الدراسة: قد استعان الباحث في إعداد الاستبانة بما استخلصه من الإطار النظري للدراسة ومجموعة من الدراسات والبحوث التي عالجت الامن الفكرى فى الجامعة فى ضوء متغيرات الفرض الرقى .

٢- ثبات أداة الدراسة: لقياس ثبات أداة الدراسة قام باستخدام التحليل الإحصائي لمفردات الأداة، وذلك لقياس مدى ثباتها، وذلك باستخدام برنامج **SPSS** ، وذلك من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وقد حرص الباحث على استخدام أكثر من طريقة لضمان قياس ثبات المقياس، حيث قام الباحث بإدخال الدرجات الخام لكل عبارة من عبارات المقياس على برنامج **SPSS**، وتم تجزئة عبارات المقياس إلى نصفين متكافئين - زوجية، وفردية - وقد حصل الباحث على معامل الثبات بين نصفي المقياس وتم معالجة معامل الثبات بمعامل Guttman وجاءت النتائج كما يلي.

جدول رقم (١) ثبات مقياس دور الإحصائي الاجتماعي لتعزيز الامن الفكرى بالجامعات المصرية فى ضوء متغيرات العصر الرقى .

المحور	معامل الفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية (معامل جيتمان)
دور الإحصائي الاجتماعي فى تنمية الوعي الدينى لدى الطلاب	٠.٩٠٦	٠.٨٥٨
دور الإحصائي الاجتماعي فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى الطلاب	٠.٩٥٢	٠.٩٣٥
دور الإحصائي الاجتماعي فى تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية	٠.٩٥٤	٠.٩٤٠
دور الإحصائي الاجتماعي فى حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافى	٠.٩٥٨	٠.٩٤٦
مقترحات لتفعيل دور الإحصائي الاجتماعي فى تعزيز الأمن الفكرى	٠.٩٤٨	٠.٩٣٥
الكل	٠.٩٨٥	٠.٩٤٠

من الجدول السابق يُلاحظ أن ثبات مقياس آليات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية كبير حيث تراوح ما بين (٠.٨٥٨) و (٠.٩٨٥) وذلك فى كل المحاور والمقياس ككل وهذا ينم على معامل ثبات كبير للمقياس.

٣- صدق أداة الدراسة:

-الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : وهو ما قام به الباحث بعرض بنود المقاس على المحكمين لمعرفة مدى صدقه في قياس ما وضع له ، حيث أوضح الباحث فيه ما يلي:
 - الصدق الإحصائي : ويشمل الصدق الذاتي ، ويحسب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي: حيث إن معامل الثبات للمقياس $= \sqrt{0.985} = 0.992$ أي أن الصدق بنسبة عالية .

جدول (٢) الصدق الإحصائي للمقياس

الصدق الإحصائي	معامل الفا كرونباخ	المحور
0.952	٠.٩٠٦	دورالإحصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب
0.976	٠.٩٥٢	دورالإحصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني بين الطلاب
0.977	٠.٩٥٤	دورالإحصائي الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية
0.979	٠.٩٥٨	دورالإحصائي الاجتماعي حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافي
0.974	٠.٩٤٨	مقترحات لتفعيل دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري
0.992	٠.٩٨٥	الكل

من الجدول السابق يُلاحظ أن الصدق الإحصائي لمقياس دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب بالجامعات المصرية ، كبير حيث تراوح ما بين (٠.٩٥٢) و (٠.٩٧٩) وهذا ينم على صدق كبير للمقياس.

- صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم اجراء الاتساق الداخلي للمقياس كخطوة من خطوات التأكد من مدى ارتباط مكونات المقياس بعضها البعض، وذلك من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول (٣) ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	.465**	19	.792**	37	.706**	55	.672**
2	.620**	20	.865**	38	.746**	56	.757**
3	.542**	21	.751**	39	.716**	57	.730**
4	.653**	22	.612**	40	.742**	58	.690**
5	.637**	23	.756**	41	.757**	59	.676**
6	.553**	24	.711**	42	.757**	60	.669**
7	.577**	25	.814**	43	.766**	61	.748**
8	.727**	26	.814**	44	.748**	62	.684**
9	.723**	27	.735**	45	.738**	63	.775**

		.741**	46	.819**	٢٨	.790**	10
		.808**	47	.745**	٢٩	.774**	11
		.725**	48	.723**	٣٠	.680**	12
		.752**	49	.744**	٣١	.826**	13
		.804**	50	.781**	٣٢	.720**	14
		.758**	51	.688**	٣٣	.779**	15
		.808**	52	.797**	٣٤	.790**	16
		.573**	53	.841**	٣٥	.740**	17
		.542**	54	.756**	٣٦	.748**	18

** تعني معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٠١، * تعني معاملات الارتباط دالة عند

مستوى ٠.٠٥

ويظهر الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، وحيث جاء الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٠٥)، مما يعني ارتباط قوي بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (٤) معامل الارتباط بين مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الكل	مقترحات لتفعيل دور الإحصائي بتعزيز الأمن الفكري	يقوم الإحصائي حماية الطلاب من مخاطر التغيير الثقافي	يقوم الإحصائي بتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية	يقوم الإحصائي بتعزيز الانتماء الوطني بين الطلاب	يقوم الإحصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب	الأبعاد
.917* *	.725**	.761**	.881**	.891**	1	يقوم الإحصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب
.931* *	.665**	.823**	.907**	1	.891**	يقوم الإحصائي بتعزيز الانتماء الوطني بين الطلاب
.969* *	.732**	.907**	1	.907**	.881**	يقوم الإحصائي بتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية
.930* *	.721**	1	.907**	.823**	.761**	يقوم الإحصائي حماية الطلاب من مخاطر التغيير الثقافي
.836* *	1	.721**	.732**	.665**	.725**	مقترحات لتفعيل دور الإحصائي بتعزيز الأمن الفكري
1	.836**	.930**	.969**	.931**	.917**	الكل

** تعني معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٠١، * تعني معاملات الارتباط دالة عند

مستوى ٠.٠٥

من الجدول السابق يُلاحظ أن معاملات الارتباط بين مكونات المقياس دالة جميعها على مستوى (٠.٠١) مما يدل على قوة تماسك المقياس واعتمادية تطبيقه.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد أن تم تطبيق المقياس ، قام الباحث بتفريغ الإجابات التي تم الحصول عليها في جداول إكسيل أعدت لهذا الغرض ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات :

(١) حساب تقدير تكرارات استجابات أفراد العينة لكل بند من بنود المقياس، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة، وقد افترض الباحث الدرجات المقابلة لكل بديل من البدائل كما يلي: (ضروري جداً = ٣)، (ضروري إلى حد ما = ٢)، (غير ضروري الآن = ١).

(٢) تم استخدام برنامج SPSS للمعالجة الإحصائية؛ حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية : ألفا كرونباخ لحساب و طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس ، ومعامل الارتباط بيرسون لدراسة الاتساق الداخلي للمقياس، ومعامل الالتواء والتقلطح لقياس التوزيع الاعدالي لاستجابات عينة الدراسة وتحليل التباين لدراسة الفروق بين استجابات العينة على المقياس.

تاسعا : مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني: جامعة الفيوم

ب-المجال البشري: المسح الاجتماعي للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بجامعة الفيوم وذلك بالادارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة والادارات الفرعية لرعاية الشباب بالكليات والادارة العامة للمدن الجامعية للطلبة والطالبات .

ج-المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من مايو ٢٠١٩م حتى ديسمبر ٢٠١٩م.

عاشرا: عرض وتحليل بيانات الدراسة:

١- وصف عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية وعدد سنوات الخبرة والحالة التعليمية

جدول رقم (٥) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية وعدد سنوات الخبرة،

والحالة التعليمية، وعدد سنوات الخبرة ن = ١١١

المتغيرات	الاستجابة	ك	%
الفئة العمرية	أ أقل من ٣٠ سنة	١١	٩.٩١
	ب من ٣٠-٤٠ سنة	٤١	٣٦.٩٤
	ج من ٤٠-٥٠ سنة	٣٨	٣٤.٢٣
	د ٥٠ سنة فأكثر	٢١	١٨.٩٢
	المجموع	١١١	١٠٠%
الحالة التعليمية	أ دبلوم الخدمة الاجتماعية	١٧	١٥.٣٢
	ب ليسانس اداب	١٢	١٠.٨١
	ج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية	٧٠	٣٦.٠٦
	دراسات عليا	١٢	١٠.٨١
	المجموع	١١١	١٠٠%
عدد سنوات الخبرة	أ أقل من ٥ سنوات	١٢	١٠.٨١

المتغيرات	الاستجابة	ك	%
	ب	١٦	١٤.٤١
	ج	٣٨	٣٤.٢٣
	د	٤٥	٤٠.٤٥
	المجموع	١١١	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق جدول رقم (٥) إلى أن عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً من الفئة العمرية، ومستوي التعليم وعدد سنوات الخبرة في مجال عدد سنوات الخبرة وعلى النحو التالي:

١- من حيث الفئة العمرية: حيث تشير بيانات الدراسة أن الفئة العمرية (من ٣٠-٤٠ سنة) هي الفئة الأعلى بين الفئات العمرية حيث بلغ عددها (٤١) مفردة بنسبة (٣٦.٩٤%) ثم تأتي الفئة العمرية (٤٠-٥٠ سنة) في الترتيب الثاني حيث يبلغ عددها (٣٨) مفردة بنسبة (٣٤.٢٣%). ثم تأتي الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) في الترتيب الثالث حيث يبلغ عددها (٢١) مفردة بنسبة (١٨.٩٢%)

٢- من حيث الحالة التعليمية: تشير بيانات الدراسة إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية حيث جاءت في الترتيب الأول حيث بلغ عددهم (٧٠) مفردة بنسبة (٦٣.٠٦%)، ثم يلي ذلك الحاصلين على دبلوم الخدمة الاجتماعية في الترتيب الثاني حيث بلغ عددهم (١٧) مفردة بنسبة (١٥.٣٢%) ثم يلي ذلك في الترتيب الثالث كلا من الحاصلين على ليسانس اداب والحاصلين على دراسات عليا حيث بلغ عددهم (١٢) بنسبة (١٠.٨١%)

٣- عدد سنوات الخبرة: حيث تشير بيانات الدراسة أن الفئة (من ١٥ سنة فأكثر) هي الفئة الأعلى بين فئات الخبرة حيث بلغ عددها (٥٣) مفردة بنسبة (٥٥.٧٩%) ثم تأتي الفئة (من ٥ الى ١٠ سنوات) في الترتيب الثاني حيث يبلغ عددها (٢٠) مفردة بنسبة (٢١.٠%) من عينة الدراسة

٢- وصف عينة الدراسة وفقاً لمكان العمل الحالي والحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالأمن الفكري جدول رقم (٦) يوضح توزيع العينة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالأمن الفكري:

المتغيرات	الاستجابة	ك	%
مكان العمل الحالي	ا	٥٥	٤٩.٥٥
	ب	٥٦	٥٠.٤٥
	المجموع	١١١	%١٠٠
الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالأمن الفكري	ا	٤٣	38.74
	ب	٦٨	61.26
	مجموع	١١١	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق جدول رقم (٦) إلى أن عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً من حيث مكان العمل الحالي والحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالأمن الفكري على النحو التالي:

١- من حيث مكان العمل الحالى : حيث تشير بيانات الدراسة الى ان العاملين فى المدن الجامعية للطلاب والطالبات حيث بلغ عددها (٥٦) مفردة بنسبة (٥٠.٤٥%) ثم تأتيا لعاملين فى الادارة العامة لرعاية الشباب والادارات الفرعية لرعاية الشباب بكليات الجامعة فى الترتيب الثانى حيث يبلغ عددها (٥٥) مفردة بنسبة (٤٩.٥٥%)

2- حيث الحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالامن الفكرى : تشير بيانات الدراسة إلى ارتفاع نسبة الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية فى الترتيب الاول حيث بلغ عددهم (٦٨) مفردة بنسبة (٦١.٢٦%)، ثم يلي ذلك الحاصلين على دورات تدريبية فى الترتيب الثانى حيث بلغ عددهم (٤٣) مفردة بنسبة (٣٨.٧٤%)

٣- دور الإخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعي الدينى لدى الطلاب بالجامعات المصرية
جدول (٧) نتائج اجمالى عينة الدراسة عن دور الإخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعي الدينى لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

م	العبارة	قليلة		متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط	المعياري	الانحراف	الوزن النسبي	المرجح الاتجاه	مستوى دلالة كاي تربيع	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١	حث الطلاب على الوسطية والاعتدال عند التعامل مع الآخرين.	5	4.505	30	27.027	76	68.468	2.640	0.57	0.88	بدرجة كبيرة	0.00	5	
٢	استثمار الانشطة الطلابية فى تنمية الرقابة الذاتية لدى الطلاب.	4	3.604	37	33.333	70	63.063	2.595	0.56	0.86	بدرجة كبيرة	0.00	7	
٣	نشر روح التسامح والتأخي الإنسانى بين الطلاب.	3	2.703	22	19.820	86	77.477	2.748	0.49	0.92	بدرجة كبيرة	0.00	1	
٤	توعية الطلاب بالآثار السلبية للتعصب والتطرف والارهاب.	7	6.306	32	28.829	72	64.865	2.586	0.61	0.86	بدرجة كبيرة	0.00	8	
٥	استثمار المناسبات الدينية فى تبصير الطلاب بالتيارات الفكرية الغربية علينا	9	8.108	40	36.036	62	55.856	2.477	0.64	0.83	بدرجة كبيرة	0.00	12	
٦	دعوة بعضى علماء الدين والفقهاء للإجابة على تساؤلات الطلاب.	16	14.414	26	23.423	68	61.261	2.658	2.08	0.82	بدرجة كبيرة	0.00	3	
٧	استخدام الانشطة الطلابية فى تنمية الوازع الدينى لدى الطلاب.	10	9.009	36	32.432	65	58.559	2.495	0.66	0.83	بدرجة كبيرة	0.00	11	
٨	التاكيد على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة .	4	3.604	27	24.324	80	72.072	2.685	0.54	0.89	بدرجة كبيرة	0.00	2	
٩	بيان اهمية الرجوع فى الفتوى للفقهاء والمؤسسات المتخصصة.	13	11.712	28	25.225	70	63.063	2.514	0.70	0.84	بدرجة كبيرة	0.00	10	
١٠	توجيه الطلاب بأداب التعامل مع من يخالفهم فى العقيدة او الراي او الفكر.	2	1.802	34	30.631	75	67.568	2.658	0.51	0.89	بدرجة كبيرة	0.00	3	
١١	التاكيد على حرمة الفساد فى الارض بكل صورته .	8	7.207	35	31.532	68	61.261	2.541	0.63	0.85	بدرجة كبيرة	0.00	9	
١٢	التاكيد على حرمة قتل النفس وعدم الإعتداء على الآخرين	6	5.405	30	27.027	75	67.568	2.622	0.59	0.87	بدرجة كبيرة	0.00	6	

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (٧) والذي يوضح دور الإحصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني للطلاب بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً على النحو التالي:

- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٣) والتي تنص على " نشر روح التسامح والتأخي الانساني بين الطلاب "، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٧٤٨) وانحراف معياري (٠.٤٩)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على أهمية نشر روح التسامح والتأخي الانساني بين الطلاب

- بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٨) والتي تنص على "التأكيد على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاص"، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٨٥) وانحراف معياري (٠.٥٤)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على ضرورة التأكيد على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاص.

- وجاءت في المرتبة الثالثة العبارتان ارقام(٦)، (١٠) وهما " دعوة علماء الدين والفقهاء للجابة على تساؤلات الطلاب " و " توجيه الطلاب باداب التعامل مع من يخالفهم فى العقيدة او الرى او الفكر " ، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٥٨) وانحراف معياري (٠.٥١)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) ويعزى هذا إلى أهمية دعوة بعض علماء الدين والفقهاء فى الجامعة للجابة على تساؤلات الطلاب وتوجيه الطلاب باداب التعامل مع من يخالفهم فى العقيدة او الرى او الفكر.

- واحتلت العبارة رقم (١) المرتبة الخامسة والتي تنص على " حث الطلاب على الوسطية والاعتدال عند التعامل مع الاخرين"، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٤٠) وانحراف معياري (٠.٥٧)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١).

- وقد جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (١٢) والتي تنص على " التأكيد على حرمة قتل النفس وعدم الاعتداء على الاخرين " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٥٨) وانحراف معياري (٠.٥١)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد على أهمية التأكيد على حرمة قتل النفس والاعتداء على الاخرين.

- وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (٢) والتي تنص على " استثمار الانشطة الطلابية فى تنمية الرقابة الذاتية لدى الطلاب" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٨٥٣) وانحراف معياري (٠.٤١٢)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أهمية استثمار الانشطة الطلابية فى تنمية الرقابة الذاتية لدى الطلاب

٤- دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطنى للطلاب بالجامعات المصرية.

جدول (٨) نتائج اجمالي عينة الدراسة عن دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء
الوطني للطلاب بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

م	العبارة	قليلة		متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط	النسبي الوزني	المرجح الاتجاه	كاي تربيع دلالة مستوى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	توعية الطلاب بالتحديات التي تواجه الوطن في الوقت الراهن.	4	3.604	36	32.432	71	63.964	2.604	0.87	بدرجة كبيرة	0.00	6
٢	تنمية وعى الطلاب بأهمية حماية امن واستقرار الوطن .	7	6.306	22	19.820	82	73.874	2.676	0.89	بدرجة كبيرة	0.00	3
٣	التأكيد على احترام القوانين والتشريعات التي تحكم الحياة الجامعية.	3	2.703	28	25.225	80	72.072	2.694	0.90	بدرجة كبيرة	0.00	2
٤	تنمية اتجاهات الطلاب نحو الاعتزاز بالهوية الوطنية .	9	8.108	35	31.532	66	59.459	2.703	0.83	بدرجة كبيرة	0.00	1
٥	استثمار الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الانتماء للوطن .	5	4.505	32	28.829	74	66.667	2.622	0.87	بدرجة كبيرة	0.00	5
٦	توعية الطلاب بخطورة ترويج الإشاعات التي تضر بأمن واستقرار المجتمع.	10	9.009	32	28.829	69	62.162	2.532	0.84	بدرجة كبيرة	0.00	10
٧	تنمية الاتجاهات نحو أهمية الوحدة الوطنية وعدم التفرقة بين أبناء الوطن .	8	7.207	35	31.532	68	61.261	2.541	0.85	بدرجة كبيرة	0.00	9
٨	التحذير من التعصب الحزبي او الطائفي الذي يضر بالمصلحة العامة .	8	7.207	29	26.126	74	66.667	2.595	0.86	بدرجة كبيرة	0.00	7
٩	تعزيز قيم العمل والانتاج بما يحقق طموحات المجتمع المصري .	7	6.306	27	24.324	77	69.369	2.631	0.88	بدرجة كبيرة	0.00	4
١٠	تكوين اتجاهات ايجابية نحو المشروعات القومية الراهنة .	13	11.712	34	30.631	64	57.658	2.459	0.82	بدرجة كبيرة	0.00	12
١١	توعية الطلاب بأهمية المشاركة في الاحتفالات والمناسبات القومية .	7	6.306	32	28.829	72	64.865	2.586	0.86	بدرجة كبيرة	0.00	8
١٢	استضافة المبدعين والعلماء والمتفوقين لتنمية الحس الوطني لدى الطلاب.	12	10.811	28	25.225	71	63.964	2.532	0.84	بدرجة كبيرة	0.00	10

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (٨) والذي يوضح دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني للطلاب بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً على النحو التالي:

- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٤) والتي تنص على " تنمية اتجاهات الطلاب نحو الاعتزاز بالهوية الوطنية " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٠٥) وانحراف معياري (٠.٨٣)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على أهمية تنمية اتجاهات الطلاب نحو الاعتزاز بالهوية الوطنية.
- بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) والتي تنص على " التأكيد على احترام القوانين والتشريعات التي تحكم الحياة الجامعية " ، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة

كبيرة) بمتوسط (٢.٦٩٤) وانحراف معياري (٠.٥٢)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على ضرورة احترام القوانين والتشريعات التي تحكم الحياة الجامعية .

- وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٢) والتي تنص على " توعية الطلاب باهمية حماية امن واستقرار الوطن" ،حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٧٦) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١).

- واحتلت العبارة رقم (٩) المرتبة الرابعة والتي تنص على " تعزيز قيم العمل والانتاج بما يحقق طموحات المجتمع المصرى" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٣١) وانحراف معياري (٠.٨٨)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)

- وقد جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٥) والتي تنص على "استثمار الانشطة الطلابية فى تنمية قيم الانتماء الوطنى" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٢٢) وانحراف معياري (٠.٥٧)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد على اهمية استثمار الانشطة الطلابية فى تنمية قيم الانتماء الوطنى.

- وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (١) والتي تنص على " توعية الطلاب بالتحديات التى تواجه الوطن فى الوقت الراهن" ، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٠٤) وانحراف معياري (٠.٥٦)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أهمية توعية الطلاب بالتحديات التى تواجه الوطن فى الوقت الراهن"

- اما العبارة رقم (٨) فقد احتلت المرتبة السابعة والتي تنص على " التحذير من التعصب الحزبى او الطائفى الذى يضر بالمصلحة العامة " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٩٥) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١).

- وجاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم (١١) والتي تنص على " توعية الطلاب باهمية المشاركة فى الاحتفالات والمناسبات القومية " ، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٨٦) وانحراف معياري (٠.٦١)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعزى إلى أهمية توعية الطلاب باهمية المشاركة فى الاحتفالات والمناسبات القومية.

- وجاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم (٧) والتي تنص على " تنمية الاتجاهات نحو اهمية الوحدة الوطنية وعدم التفرقة بين ابناء الوطن" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٥٤١.٢) وانحراف معياري (٠.٦٣)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعزى إلى اهمية تنمية الاتجاهات نحو اهمية الوحدة الوطنية وعدم التفرقة بين ابناء الوطن.

٣- دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب:

جدول (٩) نتائج اجمالي عينة الدراسة عن دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب بالجامعات المصرية.

م	قليلة		متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط	المعياري	النسبي الوزني	الاتجاه	كاي تربيع دلالة مستوى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%						
١	3	2.703	22	19.820	86	77.477	2.748	0.49	0.92	درجة كبيرة	0.00	1
٢	3	2.703	29	26.126	79	71.171	2.691	0.52	0.89	درجة كبيرة	0.00	4
٣	7	6.306	33	29.730	71	63.964	2.577	0.61	0.86	درجة كبيرة	0.00	11
٤	6	5.405	25	22.523	80	72.072	2.667	0.58	0.89	درجة كبيرة	0.00	5
٥	8	7.207	28	25.225	75	67.568	2.604	0.62	0.87	درجة كبيرة	0.00	10
٦	7	6.306	28	25.225	76	68.468	2.622	0.60	0.87	درجة كبيرة	0.00	7
٧	10	9.009	32	28.829	69	62.162	2.532	0.66	0.84	درجة كبيرة	0.00	13
٨	4	3.604	26	23.423	81	72.973	2.694	0.54	0.90	درجة كبيرة	0.00	3
٩	3	2.703	23	20.721	85	76.577	2.739	0.50	0.91	درجة كبيرة	0.00	2
١٠	10	9.009	23	20.721	78	70.270	2.613	0.65	0.87	درجة كبيرة	0.00	8
١١	4	3.604	35	31.532	72	64.865	2.613	0.56	0.87	درجة كبيرة	0.00	8
١٢	7	6.306	25	22.523	79	71.171	2.649	0.60	0.88	درجة كبيرة	0.00	6
١٣	11	9.910	30	27.027	70	63.063	2.532	0.67	0.84	درجة كبيرة	0.00	13
١٤	10	9.009	31	27.928	70	63.063	2.541	0.66	0.85	درجة كبيرة	0.00	12
١٥	14	12.613	25	22.523	72	64.865	2.523	0.71	0.84	درجة كبيرة	0.00	15

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (٩) والذي يوضح دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً على النحو التالي:

- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) والتي تنص على " تنمية قيم التعايش السلمي وقبول الآخر بين الطلاب "، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (درجة كبيرة) بمتوسط

- (٢٠٧٤٨) وانحراف معياري (٠.٩٢)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على ضرورة تنمية قيم التعايش السلمى وقبول الآخر بين الطلاب
- بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٩) والتي تنص على " تشجيع الطلاب على المشاركة فى الاعمال التطوعية بالجامعة وخارجها" ، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢٠٧٣٩) وانحراف معياري (٠.٥٠)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد اهمية تشجيع الطلاب على المشاركة فى الاعمال التطوعية بالجامعة اواخر الجامعة.
- وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٨) والتي تنص على "تعزيز قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين الطلاب عند تقديم الخدمات لهم" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢٠٦٩٤) وانحراف معياري (٠.٥٤)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) ويعزى هذا إلى اهمية تعزيز قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين الطلاب عند تقديم الخدمات لهم
- واحتلت العبارة رقم (٢) المرتبة الرابعة والتي تنص على " تعزيز قيم المواطنة والمسئولية المجتمعية والقنوة الحسنة بين الطلاب " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢٠٦٩١) وانحراف معياري (٠.٥٢)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد على أهمية تعزيز قيم المواطنة والمسئولية المجتمعية والقنوة الحسنة بين الطلاب .
- وقد جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٤) والتي تنص على " فتح قنوات الحوار والتواصل الايجابى بين الطلاب " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢٠٦٠٤) وانحراف معياري (٠.٦٢)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)،
- وجاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (١٢) والتي تنص على " اكتشاف المهارات والقدرات والمواهب وتنميتها عند الطلاب " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢٠٦٢٢) وانحراف معياري (٠.٦٠)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أهمية اكتشاف المهارات والقدرات والمواهب وتنميتها عند الطلاب.
- اما العبارة رقم (٦) فقد احتلت المرتبة السابعة والتي تنص على " تنمية مهارات الافناع والمناقشة وخطوات حل المشكلات " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢٠٦٢٢) وانحراف معياري (٠.٦٠)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أهمية تنمية مهارات الافناع والمناقشة وخطوات حل المشكلات.
- ٤- دور الإخصائى الاجتماعى فى حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافى:

جدول (١٠) نتائج اجمالي عينة الدراسة عن دور الإحصائي الاجتماعي في حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافي بالجامعات المصرية.

م	العبارة	قليلة		متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	مستوى دلالة كاي تربيع	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك						
١	نشر ثقافة الحوار المجتمعي واحترام آراء الآخرين .	3	2.703	27	24.324	81	72.973	2.703	0.52	0.90	بدرجة كبيرة	0.00	1
٢	حماية الطلاب من الآثار السلبية للانفتاح الثقافي الراهن.	10	9.009	39	35.135	62	55.856	2.468	0.66	0.82	بدرجة كبيرة	0.00	7
٣	تدريب الطلاب على التفكير الناقد وتقبل الاختلاف الثقافي.	14	12.613	31	27.928	66	59.459	2.468	0.71	0.82	بدرجة كبيرة	0.00	7
٤	توعية الطلاب بأهمية الحصول على البيانات من مصادرها الرسمية .	6	5.405	32	28.829	73	65.766	2.604	0.59	0.87	بدرجة كبيرة	0.00	2
٥	تدريب الطلاب على خطوات البحث العلمي بهدف اصدار احكام موضوعية.	14	12.613	36	32.432	61	54.955	2.423	0.71	0.81	بدرجة كبيرة	0.00	11
٦	توجيه الطلاب للتعامل الايجابي مع مواقع التواصل الاجتماعي.	15	13.514	28	25.225	68	61.261	2.477	0.72	0.83	بدرجة كبيرة	0.00	6
٧	التأكيد على قبول التعددية الثقافية بين افراد المجتمع .	18	16.216	29	26.126	64	57.658	2.414	0.76	0.80	بدرجة كبيرة	0.00	12
٨	تشجيع الطلاب على التمسك بالموروث الثقافي المصري.	15	13.514	23	20.721	73	65.766	2.523	0.72	0.84	بدرجة كبيرة	0.00	4
٩	اقامة منتديات شبابية لبناء جسور التواصل الحضاري والثقافي مع الطلاب	18	16.216	27	24.324	66	59.459	2.432	0.76	0.81	بدرجة كبيرة	0.00	9
١٠	التحذير من الانفتاح غير المحسوب على الثقافات الاخرى.	17	15.315	29	26.126	65	58.559	2.432	0.75	0.81	بدرجة كبيرة	0.00	9
١١	توعية الطلاب بخطورة المواقع الالكترونية على الهوية الثقافية.	13	11.712	26	23.423	72	64.865	2.532	0.70	0.84	بدرجة كبيرة	0.00	3
١٢	التوعية من خطورة هيمنة الثقافات الغربية على عقول الطلاب بالجامعة.	11	9.910	33	29.730	67	60.360	2.505	0.67	0.83	بدرجة كبيرة	0.00	5
١٣	دعم منظومة القيم لدى الطلاب لمواجهة مخاطر الانفتاح الثقافي.	17	15.315	31	27.928	63	56.757	2.414	0.74	0.80	بدرجة كبيرة	0.00	12

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (١٠) والذي يوضح دور الإحصائي الاجتماعي في حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً على النحو التالي:

- جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) والتي تنص على "نشر ثقافة الحوار المجتمعي واحترام آراء الآخرين حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٧٠٣) وانحراف معياري (٠.٥٢)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على ضرورة نشر ثقافة الحوار المجتمعي واحترام آراء الآخرين"
- بينما جاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٤) والتي تنص على "توعية الطلاب بأهمية الحصول على البيانات من مصادرها الرسمية" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٦٠٤) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على ضرورة توعية الطلاب بأهمية الحصول على البيانات من مصادرها الرسمية.
- وجاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (١١) والتي تنص على "توعية الطلاب بخطورة المواقع الإلكترونية على الهوية الثقافية" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٣٢) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١).
- واحتلت العبارة رقم (٨) المرتبة الرابعة والتي تنص "تشجيع الطلاب على التمسك بالموروث الثقافي" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٢٣) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١).
- وقد جاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم (١٢) والتي تنص على "التوعية بخطورة هيمنة الثقافات الغربية على عقول الطلاب" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٠٥) وانحراف معياري (٠.٦٧)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١).
- وجاء في المرتبة السادسة العبارة رقم (٦) والتي تنص على "توجيه الطلاب للتعامل الإيجابي مع مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٤٧٧) وانحراف معياري (٠.٧٢)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١).
- أما العبارتان ارقام (٢) و (٣) فقد احتلت المرتبة السابعة وهما "حماية الطلاب من الآثار السلبية للانفتاح الثقافي الراهن" و"تدريب الطلاب على التفكير الناقد وتقبل الاختلاف الثقافي" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة ضروري جداً) بمتوسط (٢.٤٦٨) وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أهمية حماية الطلاب من الآثار السلبية للانفتاح الثقافي الراهن و"تدريب الطلاب على التفكير الناقد وتقبل الاختلاف الثقافي.
- ٥- مقترحات لتفعيل دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

جدول (١١) نتائج اجمالي عينة الدراسة عن مقترحات لتفعيل دور الإحصائي الاجتماعي في

تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب

م	العبارة	قليلة		متوسطة		بدرجة كبيرة		المتوسط	المعياري	الانحراف	الوزن النسبي	الاتجاه	كاي تربيع	مستوى دلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%								
١	تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية .	13	11.712	19	17.117	79	71.171	2.595	0.69	0.86	بدرجة كبيرة	0.00	1		
٢	ضرورة مواكبة الأنشطة الطلابية لمتغيرات العصر الرقمي.	13	11.712	27	24.324	71	63.964	2.523	0.70	0.84	بدرجة كبيرة	0.00	5		
٣	الاهتمام بما يدور بين الطلاب من افكار وسلوكيات غريبة عن المجتمع المصرى	10	9.009	29	26.126	72	64.865	2.559	0.66	0.85	بدرجة كبيرة	0.00	2		
٤	توجيه الطلاب لاعداد تقارير وبحوث حول اهمية الامن الفكرى	18	16.216	31	27.928	62	55.856	2.396	0.75	0.80	بدرجة كبيرة	0.00	10		
٥	انشاء منتديات طلابية تحت اشراف الجامعة تهتم بالامن الفكرى	18	16.216	26	23.423	67	60.360	2.441	0.76	0.81	بدرجة كبيرة	0.00	7		
٦	توفير الدعم المالى والادارى للاخصائى الاجتماعى لتعزيز الامن الفكرى	19	17.117	26	23.423	66	59.459	2.423	0.77	0.81	بدرجة كبيرة	0.00	8		
٧	تخفيف الاعباء الادارية الاخصائى الاجتماعى	21	18.919	24	21.622	66	59.459	2.405	0.79	0.80	بدرجة كبيرة	0.00	9		
٨	اعطاء صلاحيات للاخصائى الاجتماعى للاهتمام بقضايا الامن الفكرى	24	21.622	25	22.523	62	55.856	2.342	0.81	0.78	بدرجة كبيرة	0.00	11		
٩	إنشاء وحدات للإرشاد الاجتماعى والنفسى بكليات الجامعة والمدن الجامعية	16	14.414	27	24.324	68	61.261	2.468	0.74	0.82	بدرجة كبيرة	0.00	6		
١٠	أن تتفق الأنشطة الطلابية مع احتياجات الطلاب المتجددة	11	9.910	27	24.324	73	65.766	2.559	0.67	0.85	بدرجة كبيرة	0.00	2		
١١	التحذير من أساليب الجماعات المتطرفة في نشر الفكر المتطرف	12	10.811	27	24.324	72	64.865	2.541	0.68	0.85	بدرجة كبيرة	0.00	4		

باستقراء بيانات الجدول السابق جدول رقم (١١) والذي يوضح اهم المقترحات لتفعيل دور الاخصائى

الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر

الرقمى، يتضح أن استجابات عينة الدراسة تتوزع توزيعاً إحصائياً على النحو التالي:

- جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) والتي تنص على " تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية" حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٩٥) وانحراف معياري (٠.٦٩)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على ضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين فى الأنشطة الطلابية.
- بينما جاء في المرتبة الثانية العبارتان ارقام (٣) ، (١٠) وهما " الاهتمام بما يدور بين الطلاب من افكار وسلوكيات غريبة عن المجتمع المصرى" و " ان تتفق الأنشطة الطلابية مع احتياجات الطلاب المتجددة " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٥٩) وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على تأكيد عينة الدراسة على ضرورة الاهتمام بما يدور بين الطلاب من افكار وسلوكيات غريبة عن المجتمع المصرى وان تتفق الأنشطة الطلابية مع احتياجات الطلاب المتجددة
- وجاء في المرتبة الرابعة العبارة رقم (١١) والتي تنص على "التحذير من اساليب الجامعات المتطرفة فى نشر الفكر المتطرف " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٤١) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١) ويعزى هذا إلى اهمية التحذير من اساليب الجامعات المتطرفة فى نشر الفكر المتطرف .
- واحتلت العبارة رقم (٢) المرتبة الخامسة والتي تنص " ضرورة مواكبة الأنشطة الطلابية لمتغيرات العصر الرقمى حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٥٢٣) وبانحراف معياري (٠.٧٠)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد على أهمية ضرورة مواكبة الأنشطة الطلابية لمتغيرات العصر الرقمى
- وقد جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (٩) والتي تنص على " انشاء وحدات للارشاد الاجتماعى والنفسى بكليات الجامعة والمدن الجامعية" ، حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٤٦٨) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يؤكد على اهمية انشاء وحدات للارشاد الاجتماعى والنفسى بكليات الجامعة والمدن الجامعية
- وجاء في المرتبة السابعة العبارة رقم (٥) والتي تنص على " انشاء منتديات طلابية تحت اشراف الجامعة تهتم بقضايا الامن الفكرى " حيث اتجهت عينة الدراسة إلى (بدرجة كبيرة) بمتوسط (٢.٤٤١) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وكاي تربيع دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أهمية انشاء منتديات طلابية تحت اشراف الجامعة تهتم بقضايا الامن الفكرى.

٦- الفروق بين استجابات عينة الدراسة: لدراسة الباحث للفروق بين عينة الدراسة من الكليات المختلفة قام الباحث باستخدام برنامج SPSS للتعرف إلى هذه الفروق، وقد قام الباحث بإدخال المتوسطات على البرنامج للتأكد من تحقيق استجابات عينة الدراسة لشروط تطبيق الإحصاء البارامتري كالتالي: مستوى القياس: وهو مستوى فترتي مناسب للإحصاء البارامتري ، حجم العينة: حجم العينة مناسب حيث أن عينة الدراسة ١١١ فرد وهذا الحجم مناسب لتطبيق شروط الإحصاء البارامتري. الإعتدالية: وللتحقق من شرط الاعتدالية استخدم الباحث برنامج SPSS لحساب الالتواء والتفطح كما يلي:

جدول (١٢) الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة على المقياس ككل

المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة	المدى	معامل الالتواء	معامل التفطح
١٦٣.٣٠	١٧١.٥٠	٢٧.٨٦	١٨٩	٧٠	١١٩	٠.١٢٩ -	٠.٢٣٢

من الجدول السابق يُلاحظ أن معامل الالتواء والتفطح يقع بين +١، -١، واقترب المتوسط من الوسيط، ومن ثم تقترب توزيع استجابات عينة الدراسة من التوزيع الاعتدالي

٧- دراسة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً للسن: لدراسة الفروق بين المجموعات المختلفة استخدم الباحث برنامج SPSS في حساب تحليل التباين وتمثلت النتائج فيما يلي:

جدول (١٣) تحليل التباين لمجموعات عينة الدراسة وفقاً للسن

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور الإحصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب	بين المجموعات	83.269	3	27.756	.986	.402
	داخل المجموعات	3011.541	107	28.145		
	المجموع	3094.811	110			
دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني بين الطلاب	بين المجموعات	88.960	3	29.653	.797	.498
	داخل المجموعات	3982.788	107	37.222		
	المجموع	4071.748	110			
دور الإحصائي الاجتماعي بتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية	بين المجموعات	85.683	3	28.561	.610	.610
	داخل المجموعات	5006.281	107	46.788		
	المجموع	5091.964	110			
دور الإحصائي الاجتماعي حماية الطلاب من مخاطر التغيير الثقافي	بين المجموعات	48.062	3	16.021	.292	.831
	داخل المجموعات	5872.496	107	54.883		
	المجموع	5920.559	110			
مقترحات لتفعيل دور الإحصائي بتعزيز الأمن الفكري	بين المجموعات	63.030	3	21.010	.458	.712
	داخل المجموعات	4909.907	107	45.887		
	المجموع	4972.937	110			
الكل	بين المجموعات	1287.295	3	429.098	.497	.685

مستوى ٠.٠٥		864.093	107	92458.003	داخل المجموعات
			110	93745.297	الكل

من الجدول السابق يُلاحظ أن مستوى الدلالة دائماً أكبر من (٠.٠٥) لجميع المحاور ومن ثم لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة وفقاً للعمر على جميع ادوار الاختصاصي الاجتماعي في تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متغيرات العصر الرقمى

٨- دراسة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي: لدراسة الفروق بين المجموعات المختلفة استخدام الباحث برنامج SPSS في حساب تحليل التباين وتمثلت النتائج فيما يلي

جدول (١٤) تحليل التباين لمجموعات عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور الإحصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب بالجامعات المصرية	بين المجموعات	193.606	3	64.535	2.380	.074
	داخل المجموعات	2901.205	107	27.114		
	المجموع	3094.811	110			
دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني بين الطلاب بالجامعات المصرية	بين المجموعات	222.129	3	74.043	2.058	.110
	داخل المجموعات	3849.618	107	35.978		
	المجموع	4071.748	110			
دور الإحصائي الاجتماعي بتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية	بين المجموعات	298.744	3	99.581	2.223	.090
	داخل المجموعات	4793.219	107	44.796		
	المجموع	5091.964	110			
يقوم الإحصائي الاجتماعي حماية الطلاب من مخاطر التغيير الثقافي	بين المجموعات	205.903	3	68.634	1.285	.283
	داخل المجموعات	5714.656	107	53.408		
	المجموع	5920.559	110			
مقترحات لتفعيل دور الإحصائي الاجتماعي فى تعزيز الأمن الفكرى للطلاب	بين المجموعات	250.525	3	83.508	1.892	.135
	داخل المجموعات	4722.411	107	44.135		
	المجموع	4972.937	110			
الكل	بين المجموعات	5243.253	3	1747.751	2.113	.103
	داخل المجموعات	88502.045	107	827.122		
	الكل	93745.297	110			

من الجدول السابق يُلاحظ أن مستوى الدلالة دائماً أكبر من (٠.٠٥) لجميع المحاور ومن ثم لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة وفقاً للمؤهل الدراسي على جميع ادوار الاختصاصي الاجتماعي فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متغيرات العصر الرقمى.

٩- دراسة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة: لدراسة الفروق بين المجموعات المختلفة استخدام الباحث برنامج SPSS في حساب تحليل التباين وتمثلت النتائج فيما يلي:

جدول (١٥) تحليل التباين لمجموعات عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور الإحصائي الاجتماعي في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب	بين المجموعات	24.254	3	8.085	.282	.838
	داخل المجموعات	3070.557	107	28.697		
	المجموع	3094.811	110			
دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني بين لطلاب	بين المجموعات	36.740	3	12.247	.325	.807
	داخل المجموعات	4035.008	107	37.710		
	المجموع	4071.748	110			
دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب	بين المجموعات	32.274	3	10.758	.228	.877
	داخل المجموعات	5059.690	107	47.287		
	المجموع	5091.964	110			
دور الإحصائي الاجتماعي في حماية الطلاب من مخاطر لتغير الثقافي	بين المجموعات	17.339	3	5.780	.105	.957
	داخل المجموعات	5903.220	107	55.170		
	المجموع	5920.559	110			
مقترحات لتفعيل دور الإحصائي الاجتماعي تعزيز الأمن الفكري	بين المجموعات	12.586	3	4.195	.090	.965
	داخل المجموعات	4960.351	107	46.358		
	المجموع	4972.937	110			
الكل	بين المجموعات	390.334	3	130.111	.149	.930
	داخل المجموعات	93354.964	107	872.476		
	الكل	93745.297	110			

من الجدول السابق يُلاحظ أن مستوى الدلالة دائماً أكبر من (٠.٠٥) لجميع المحاور ومن ثم لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة وفقاً لسنوات الخبرة على جميع ادوار الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الامن الفكري للطلاب بالجامعات المصرية في ضوء متغيرات العصر الرقمي.

١٠-دراسة الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمكان العمل:

لدراسة الفروق بين المجموعات المختلفة استخدام الباحث برنامج SPSS في حساب

تحليل التباين وتمثلت النتائج فيما يلي:

جدول (١٦) تحليل التباين لمجموعات عينة الدراسة وفقاً لمكان العمل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور الإحصائي الاجتماعي في	بين المجموعات	229.420	3	76.473	2.856	.041
	غير دالة عند					

مستوى ٠.٠٥			26.779	107	2865.391	داخل المجموعات	تنمية الوعي الديني لدى الطلاب بالجامعات المصرية
				110	3094.811	المجموع	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	.162	1.747	63.387	3	190.162	بين المجموعات	دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني بين الطلاب بالجامعات المصرية
			36.277	107	3881.586	داخل المجموعات	
				110	4071.748	المجموع	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	.152	1.800	81.536	3	244.607	بين المجموعات	دور الإحصائي الاجتماعي في تعزيز الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب بالجامعات المصرية
			45.302	107	4847.357	داخل المجموعات	
				110	5091.964	المجموع	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	.540	.724	39.261	3	117.784	بين المجموعات	دور الإحصائي الاجتماعي في حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافي
			54.232	107	5802.774	داخل المجموعات	
				110	5920.559	المجموع	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	.140	1.866	82.426	3	247.279	بين المجموعات	مقترحات لتفعيل دور الإحصائي بتعزيز الأمن الفكري
			44.165	107	4725.658	داخل المجموعات	
				110	4972.937	المجموع	
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	.137	1.879	1564.060	3	4692.180	بين المجموعات	الكل
			832.272	107	89053.118	داخل المجموعات	
				110	93745.297	الكل	

من الجدول السابق يُلاحظ أن مستوى الدلالة دائماً أكبر من (٠.٠٥) لجميع المحاور ومن ثم لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة وفقاً لمكان العمل على جميع ادوار الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة: من التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث يمكن عرض النتائج العامة للدراسة المرتبطة بدور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى و المؤشرات التخطيطية التى قد تزيد من فاعلية دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية كما يلى :

دور الاخصائى الاجتماعى	دور الاخصائى الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى .
دور الاخصائى الاجتماعى فى تنمية الوعي الدينى بالجامعات المصرية فى	١ - نشر روح التسامح والتاخرى الانسانى بين الطلاب . ٢ - التاكيد على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة . ٣ - دعوة علماء الدين والفقهاء للاجابة على تساؤلات الطلاب . ٤ - توجيه الطلاب باداب التعامل مع من يخالفهم فى الراى او الفكر او العقيدة

<p>٥- حث الطلاب على الوسطية والاعتدال عند التعامل مع الاخرين .</p> <p>٦- التاكيد على حرمة قتل النفس وعدم الاعتداء على الاخرين.</p> <p>٧- استثمار الانشطة الطلابية فى تنمية الرقابة الذاتية لدى الطلاب .</p> <p>٨- توعية الطلاب بالاثار السلبية للتعصب والتطرف والارهاب .</p> <p>٩- التاكيد على حرمة الفساد فى الارض بكل صورته</p>	<p>ضوء متطلبات العصر الرقمى</p>
<p>١- تنمية اتجاهات الطلاب نحو الاعتزاز بالهوية الوطنية .</p> <p>٢- التاكيد على احترام القوانين والتشريعات الى تحكم الحياة الجامعية.</p> <p>٣- توعية الطلاب باهمية حماية امن واستقرار الوطن.</p> <p>٤- تعزيز قيم العمل والانتاج بما يحقق طموحات المجتمع المصرى.</p> <p>٥- استثمار الانشطة الطلابية فى تنمية قيم الانتماء الوطنى.</p> <p>٦- توعية الطلاب التى تواجه الوطن فى الوقت الراهن.</p> <p>٧- التحذير من التعصب الحزبى او الطائفى الذى تضر بالمصلحة العامة.</p> <p>٨- توعية الطلاب باهمية المشاركة فى الاحتفالات والمناسبات القومية.</p> <p>٩- تنمية الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية وعدم التفارقة بين ابناء الوطن.</p>	<p>دور الإخصائى الاجتماعى فى تعزيز الانتماء الوطنى بين الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى</p>
<p>١- تنمية قيم التعايش السلمى وقبول الاخر بين الطلاب.</p> <p>٢- تشجيع الطلاب على المشاركة فى الاعمال التطوعية بالجامعة او خارج الجامعة.</p> <p>٣- تعزيز قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين الطلاب عند تقديم الخدمات لهم.</p> <p>٤- تعزيز قيم المواطنة والمسئولية المجتمعية والقدوة الحسنة بين الطلاب؟</p> <p>٥- فتح قنوات الحوار والتواصل الايجابى بين الطلاب.</p> <p>٦- اكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها عند الطلاب .</p> <p>٧- تنمية مهارات الاقناع والمناقشة وخطوات حل المشكلات.</p> <p>٨- تخفيف الضغوط الاجتماعية والنفسية لدى بعض الطلاب.</p> <p>٩- تنمية مهارات العمل الفريقى والتعاون بين الطلاب.</p>	<p>دور الإخصائى الاجتماعى فى تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى</p>
<p>١- نشر ثقافة الحوار المجتمعى واحترام اراء الاخرين.</p> <p>٢- توعية الطلاب باهمية الحصول على البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية.</p> <p>٣- توعية الطلاب بخطورة المواقع الالكترونية على الهوية الثقافية.</p> <p>٤- تشجيع الطلاب على التمسك بالموروث الثقافى.</p> <p>٥- التوعية بخطورة هيمنة الثقافات الغربية على عقول الطلاب.</p> <p>٦- توجيه الطلاب الى التعامل الايجابى مع مواقع التواصل الاجتماعى.</p> <p>٧- حماية الطلاب من الاثار السلبية للانفتاح الثقافى الراهن.</p> <p>٨- توجيه الطلاب الى التفكير الناقد وتقبل الاختلاف الثقافى.</p> <p>٩- اقامة منتديات شبابية لبناء جسور التواصل الحضارى والثقافى مع الطلاب.</p>	<p>دور الإخصائى الاجتماعى فى حماية الطلاب من مخاطر التغير الثقافى بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى</p>
<p>١- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المشاركين فى الانشطة الطلابية.</p> <p>٢- الاهتمام بما يدور بين الطلاب من افكار وسلوكيات غريبة عن المجتمع المصرى.</p>	<p>مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور الاخصائى</p>

<p>٣- ضرورة ان تتفق الانشطة الطلابية مع احتياجات الطلاب المتجددة.</p> <p>٤- التحذير من اساليب الجماعات المتطرفة فى نشر الفكر المتطرف.</p> <p>٥- ضرورة مواكبة الانشطة الطلابية لمتغيرات العصر الرقمى.</p> <p>٦- انشاء وحدات للإرشاد الاجتماعى والنفسى بكليات الجامعة والمدن الجامعية.</p> <p>٧- انشاء منتديات طلابية تحت اشراف الجامعة تهتم بقضايا الامن الفكرى .</p>	<p>الاجتماعى فى تعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى</p>
--	---

مراجع البحث

(١) عبد الناصر راضى محمد : دور الجامعة فى تفعيل الامن الفكرى التربوي لطلابها ، بحث منشور فى المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلد ٣٣ ، يناير ، ٢٠١٣م ، ص ٩٨ .

(٢) محمد زين العابدين عبد الفتاح ، نور الدين محمد نصار : استخدام مواقع التواصل الاجتماعى واثرها فى تنمية الامن الفكرى من وجهة نظر طالبات جامعة ام القرى ، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى ، العدد ٣٥ ، ابريل ، ٢٠١٨م ، ص ص ٣٦٥-٣٦٦ .

(٣) علاء محمد عبد الوهاب : دور الانشطة الثقافية فى تحقيق الامن الفكرى لدى طلاب جامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٢م ص ص ١٧٤ - ١٧٥ .

(٤) فواز ياسين مسلم : درجة تحقيق الجامعات الاردنية الرسمية للأمن الفكرى للطلبة من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة انفسهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة اليرموك ، الاردن ، ٢٠٠٨م .

5- javed.Ali Rr.Esra: Intellectual Security In technology based Learning environment in globalization Word .word Conference on Educational Sciences . 2009

(٦) سعد بن ذعار بن فالح : دور الجامعات السعودية فى تحقيق الامن الفكرى ، جامعة الملك سعود ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، جامعة ام القرى (دراسة ميدانية) رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدعوة واصول الدين ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١م .

(٧) حمد سعد حمد المطيري : دور الانشطة الطلابية فى تحقيق الامن الفكرى : دراسة من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١م ..

(^٨) صالح عبد الله العقيل : دور الحراك الثقافي في التغيير الاجتماعي وحماية الامن الفكري ، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ٢١ ، ابريل ، ٢٠١١م .

(^٩) هائل عبد الله الرويلي : دور الامن الفكري في الوقاية من الجريمة (دراسة تطبيقية على اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الحكومية السعودية والاردنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، الاردن ، ٢٠١٢م .

(^{١٠}) فهد محمد الدسرى : تصور مقترح لتطوير وظيفة الادارة الجامعية فى تحقيق وتعزيز الامن الفكرى بالجامعات السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٣م .

(^{١١}) علاء محمد عبد الوهاب : دور الانشطة الثقافية في تحقيق الامن الفكري لدى طلاب جامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعرش ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٢م .

(^{١٢}) السيد عبد المولى السيد ، احمد نصحي انيس الشربيني : شبكة التواصل الاجتماعي واثارها على الامن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين ، بحث منشور في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، المجلد ٧ ، العدد ١٥ ، ٢٠١٤م .

(^{١٣}) ابو الطيب نور الهدى : المؤسسات التربوية ودورها في تحقيق الامن الفكري : رؤية تأصيلية بحث منشور في مجلة جامعة البطانة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة البطانة عمادة البحث العلمي والنشر والترجمة ، مجلد ٢ ، العدد الاول ، ٢٠١٤م .

14-Mary Grosser . Elda de Waal. On safety and Security in education . Pedagogical needs and Fundamental right of Learners. 2014.

(^{١٥}) ريم عبد الله المعيدر : اثر شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي ، بحث منشور في مجلة التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٦٤ ، الجزء ٢ ، يوليو ٢٠١٥م .

(^{١٦}) محمد فتحي واخرون : تحديات العولمة نحو الامن الفكري فى الجامعة ، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية ، جامعة جنوب الوادى ، كلية التربية بقنا ، العدد ٢٦ ، يناير ، ٢٠١٦م .

(^{١٧}) نور سالم مبارك : مستوى الامن الفكري لدى العاملين فى جامعة ال البيت وعلاقته بالتطور التنظيمى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، الاردن ، ٢٠١٦م .

(١٨) حسن بن فائز الشهري : مفهوم الامن الفكري في المؤسسات التعليمية ما بين النسقية والاتساق (دراسة تحليلية) ، بحث منشور في المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ، المركز القومي للبحوث بغزة ، فلسطين ، المجلد ٢ ، العدد الاول ، مارس ٢٠١٦م .

(٢٠) نوره بنت ناصر بن عبد الله : الشبكات الاجتماعية واثرها على تعزيز الامن الفكري لدى طالبات جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن ، بحث منشور في مجلة دراسات المعلومات ، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، العدد ١٦/١٧ ، يناير ٢٠١٧م

(٢٠) سعدي على الكبير ، الاثار السلبية للإنترنت على الامن الفكري (دراسة ميدانية على كلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة المجمعة ، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثالث ، المجلد الاول ، سبتمبر ، ٢٠١٧م

(٢١) احمد سمير فوزى عبد الله : دور الجامعات المصرية في تحقيق الامن الفكري لطلابها ، بحث منشور في مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٧٥ ، الجزء ٣ ، اكتوبر ، ٢٠١٧م.

23- Dima.Waswas. Al Mothana M.: The Role of School Principals in Governorate of Ma an in Promoting Intellectual Security among students . 2016.

(٢٢) سعد محمد عوض المطيري : دور الادارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت ، بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد ١٨٥ ، مارس ، ٢٠١٧م

(٢٤) خالد محمود عدوان : تصور مقترح لتطوير دور مجالس الطلبة في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٧م

(٢٥) حسن بن محمد ناصر التميمي : دور الانشطة الطلابية في تعزيز الامن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود ، بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٦ ، ديسمبر ، ٢٠١٨م.

26- Bashayer Jeza.Dala Busais . The Security Intellectual Concepts in the English Text Book of the intermediate Stage in Saudi Arabta . intr national interdisciplinary Journal of Education. 2018

(٢٧) الاء سميح الرواشدة : دور اعضاء الهيئة التدريسية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة كليات المجتمع من وجهة نظرهم ونظر الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة موتة ، الاردن ، ٢٠١٨م.

- (٢٨) ميسم فوزى مطير العزام : دور التعليم الجامعى فى تعزيز الامن الفكرى من وجهة اعضاء هيئة التدريس فى جامعة حائل ، بحث منشور فى المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمارت للدراسات والابحاث ، المجلد ٧، العدد ٢، ٢٠١٨م
- (٢٩) اسماء فتحي السيد على : دور المدرسة الثانوية فى تعزيز الامن الفكرى لدى طلابها (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية) بحث منشور فى المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد ٥٤، اكتوبر، ٢٠١٨م
- (٣٠) امال محمد ابراهيم : تفعيل دور الجامعة فى مواجهة مظاهر الانحراف الفكرى المجتمعي فى ضوء متطلبات تحقيق الامن الفكرى فى الشريعة الاسلامية (دراسة تحليلية) ، بحث منشور فى مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، المجلد ٣٥، العدد ٥ ، مايو ، ٢٠١٩م
- (٣١) هالة مختار الوحش : تصور مقترح لدور اعضاء هيئة التدريس فى تعزيز الامن الفكرى لدى طلاب جامعة بيشيه ، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية ، العدد الثانى ، الجزء الثانى ، ابريل ٢٠١٨م ، ص ١٢٣.
- (٣٢) سعدية على الكبير ، الاثار السلبية للإنترنى على الامن الفكرى (دراسة ميدانية على كلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة المجمعة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣
- (٣٣) نوف بنت سليمان على الخليوي : المسؤولية المجتمعية للتعليم فى تعزيز الامن الفكرى لطلبة التعليم العام ، بحث منشور مجلة الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة من اجل التنمية ، العدد ١٢٧، ابريل ، ٢٠١٨م، ص ٤٤٢.
- (٣٤) محمد بن عبد الرحمن الفريدى : متطلبات تحقيق ابعاد الامن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٦م، ص ١٨.
- (٣٥) هالة مختار الوحش : تصور مقترح لدور اعضاء هيئة التدريس فى تعزيز الامن الفكرى لدى طلاب جامعة بيشيه ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢٣.
- (٣٦) سعود حمود ريعان : دور المدارس الحكومية فى تعزيز الامن الفكرى فى المملكة العربية السعودية ، بحث منشور فى مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، العدد ١٩٢، اكتوبر، ٢٠١٧م، ص ١٣٢.

